



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/952

S/17466

16 September 1985

ARABIC

ORIGINAL : SPANISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الامن

السنة الأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

البند ٢٥ من جدول الاعمال

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار

التي تهدد السلام والأمن

الدوليين ومبادرات السلام

رسالة مؤرخة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ووجهة الى رئيس مجلس
الأمن من الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق لسعادتكم طيه مذكري الاحتجاج الأولى والثانية المؤرختين في ١٣
أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ (انظر المرفقين الأول والثاني) اللتين قدمتهما حكومة جمهورية
هندوراس الى حكومة نيكاراغوا نتيجة لاعمال العدوان الجديدة التي شنتها الجيش
السانديني ضد السيادة الوطنية لهندوراس وسلمتها القليمية . وقد اضطرت هذه الحالة
حكومة هندوراس الى ممارسة حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس .

وأرفق لسعادتكم ، أيضا ، البيانات الصحفيين الأول والثاني المؤرخين في ١٣
و ١٤ أيلول/سبتمبر (انظر المرفقين الثالث والرابع) اللذين أصدرتهما حكومة هندوراس
من خلال وزارة الخارجية بشأن أعمال العدوان الخطيرة المذكورة .

وأكون ممتّا للغاية لو تفضلتم بطبعيم هذه الرسالة ومرفقاتها ، التي أبلغت
بالفعل الى منظمة الدول الأمريكية ، بوصفها من وشائط الدورة التاسعة والثلاثين
للجمعية العامة ، تحت البند ٢٥ من جدول الاعمال ، ومن وشائط مجلس الأمن .

(توقيع) روبرتو إيريرا كاسيريز

السفير

الممثل الدائم

المرفق الأول

مذكرة الاحتجاج الأولى المؤرخة في ١٣ أيلول/سبتمبر
١٩٨٥ والموجهة إلى حكومة نيكاراغوا من حكومة
جمهورية هندوراس

أكتب لسعادتكم من جديد لإبلاغكم بعمل اجرامي آخر شنه الجيش الشعبي السانديني ، في الموقع المسمى إل إسبانيوليتو بقطاع لاي فيغاس - أريينالس بمقاطعة إل براسيو .

في الساعة العاشرة من صباح اليوم ١٣ أيلول/سبتمبر ، بدأ الجيش الشعبي السانديني هجومه بمدافع الهاون مما أسفر ، طبقاً للبيانات الأولية ، عن وفاة خمس وإصابة ثمانية أشخاص ، جميعهم يتمتعون بالجنسية الهندوراسية .

وإذ أقدم إلى سعادتكم هذا الاحتجاج الأخير من حكومة هندوراس بسبب أعمال العدوان المستمرة التي تشنّها القوات الساندينية ضد بلدى ، فإني أقوم بواجب إبلاغكم بأنه لا ينافي للجرائم من هذا النوع أن تبقى دون عقاب ، حيث أنها تنتهك السيادة الوطنية التي نصت المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة - حماية لها - على جواز ممارسة الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس .

وازاء هذا الموقف العدوانى الصارخ الذى صدّته حكومة نيكاراغوا في الأيام الأخيرة ، أود أن أسجل أن حكومة هندوراس لا تزال تعمل من أجل المحافظة على السلسلي بين البلدين عن طريق مفاوضات كونتادورا ، إلا أنها ترفض ، في الوقت نفسه ، تحمل أية مسؤولية عما قد يحدث نتيجة لعدوان الحكومة الساندينية في محاولتها لتعريف أمن بلدى وسلامته الإقليمية للخطر .

(توقيع) خوسيه توماس أرييتا فالدييه
وزير الخارجية بالنيابة

المرفق الثاني

مذكرة الاحتجاج الثانية المؤرخة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ والموجهة إلى حكومة نيكاراغوا من حكومة جمهورية هندوراس

أتشرف باحاطتكم علما بأعمال تحرّق جديدة قام بها الجيش الشعبي السانديني ضد بلدي .

(أ) في الساعة ١٢٠٠ من بعد ظهر يوم ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، تعرّضت دورية هندوراسية من دوريات الحدود ، أثناء قيامها بأعمالها المعتادة ، لهجوم في قطاع لاس بيفينيان ، ببلدية كونسيسيون دي ماريا ، بمديرية تشولوتيكا . فقادت الدورية الهندوراسية بالرّدّ بطلاق النار على الساندينين ، ممارسة منها لحق الدفاع عن النفس .

(ب) في الساعة ١٨٠٠ من بعد ظهر يوم ٧ أيلول/سبتمبر ، قامت عناصر من جيش نيكاراغوا بطلاق ٢٢ قنبلة من قنابل الهاون من عيار ١٢٠ ملليمترًا على القطاع المعروف باسم لاودوسا ببلدية البارائيسو .

(ج) في يوم ٩ أيلول/سبتمبر ، قام أفراد من الجيش الشعبي السانديني ، يحتمل أنهم كانوا متمرّكزين في نقطة حرس الحدود في الهاتو ، بطلاق نيران البنادق على قرية كاغواسكا في مديرية تشولوتيكا ، التي تقع على مسافة نصف كيلومتر من خط الحدود ، مما أسفر عن اصابة أحد سكانها بجرح .

(د) في الساعة ١٤٠٠ من بعد ظهر يوم ١٠ أيلول/سبتمبر ، قامت بالتلغلل في أراضي نيكاراغوا في قطاع بوكياب دورية من الجيش الشعبي السانديني ، مكونة من حوالي عشرين فرداً ، ومدمرة بطائرات تابعة للسلاح الجوي النيكاراغوي قامت بقصف ذلك القطاع ، وواصلت أعمالها في اليوم التالي حتى الساعة ١٠٠٠ .

إن حكومتي تحتاج بشدة مرة أخرى على هذه الاعمال العدوانية التي تقوم بها حكومة نيكاراغوا وتسترعى الانتباه في نفس الوقت إلى أن هذه الاعمال تمثل إلى الإزدياد عشيقة أحد المجتمعات التي تعقدتها مجموعة كونتادورا وأثناء ذلك الاجتماع . ومن السهل أن

.../..

يُستنتج المرء أن هذه المصادفة الغريبة لا تيسّر على الاطلاق المفاوضات المعقدة التي تستهدف كفالة أن تعيش شعوب أمريكا الوسطى في سلم وأمن ، لأنّه توجد دائمًا امكانية القانونية لممارسة حق الدفاع عن النفس مما ميزيد من تعقيد الموقف المتأزم بالفعل القائم في المنطقة .

(توقيع) خوسيه توماس أريتا فالبيه

وزير الخارجية بالنيابة

المرفق الثالث

بيان صحفي مؤرخ في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥
 الصادر عن حكومة هندوراس

تحيط وزارة الخارجية الرأى العام علماً بأنه حدث - في الساعة العاشرة من صباح اليوم ١٣ أيلول/سبتمبر - أن شرع الجيش الشعبي السانديني في هجوم أفضى ، حسب المعلومات الأولية ، إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى ، ولذلك قاتل القيادة العسكرية العليا بهندوراس ، إزاء الاعتداءات العسكرية المستمرة من جانب الجيش الشعبي السانديني ، أعلنت حالة التأهب العسكري على الحدود مع نيكاراغوا في البر والبحر والجو ، وصدرت الأوامر ، استخداماً للحق الأصيل في الدفاع عن النفس ، برد عَلَى عمل يقدم عليه الجيش الشعبي السانديني في الأقليم الوطني .

وكانت القيادات العسكرية البرية قد أبلغت من قبل عن وجود حشود للقوات السانдинية ووقوع أعمال عدائية مستمرة ضد الأقليم الوطني . وفي هذه الظروف ، قامت القوات الجوية الهندوراسية بعمليات دفاع جوي ، قامت خلالها بعمليات محدودة ضد مواقع المدفعية التي صدرت عنها تلك الأعمال العدائية ، ضد الوحدات الساندينية وتشكيلات الطائرات العمودية الحربية الساندينية التي أسقطت منها واحدة .

إن شعب هندوراس يجب أن يظل على ثقة من أن حكومة جمهورية هندوراس وقواتها المسلحة ستكون دائماً يقطنة للتمدن لـى عمل يدير ضد السيادة الوطنية والسلامة الأقليمية لوطننا .

إدغاردو باث بارنيكا
وزير الخارجية

المرفق الرابع

بيان صحفي مؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ صادر
عن حكومة هندوراس يخصوص الاحداث الاخيرة التي
ارتكبها الساندينيون

يورد هذا الموجز بياناً بالاعمال العدوانية التي ارتكبها الساندينيون ، اعتباراً من يوم الخميس ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، والتي أدت الى زيادة حدة التوتر على الحدود المشتركة وأسفرت عن سقوط ضحايا أبرياء من المدنيين أبناء هندوراس .

(أ) في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، فتح الجيش الشعبي السانديني في ساعات الصباح نيران أسلحته من طراز LCM MB-21 على قطاع بوكا ديه ارينال (٣٦٢٤ بخريطة ريو بوتيكا) بمقاطعة ال بارائيسو . وفي نفس التاريخ قصفت طائرتان عموديتان مسلحتان تابعتان للسلاح الجوي السانديني القطاع نفسه .

(ب) وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، أطلقت قوات الجيش الشعبي السانديني نحو ٨٠ صاروخاً من طراز BM-21 عيار ١٢٢ ملليمتراً على القطاع المعروف باسم اسبانيوليتو (٣٩٤٩ بخريطة ريو بوتيكا) ، مما تسبب في وفاة جندي واحد من كتيبة المشاة السادسة وأصابة ثمانية جنود آخرين . وبالاضافة الى ذلك توفيت في الهجوم خolia اكسولينسا راموس كاستيليانوس ، كبرى بنات السيد ألبيتو راموس ، البالغة من العمر ٨ سنوات ، كما أصيب الاشخاص التالية أسماؤهم :

(١) السيد ألبيتو راموس (والد الطفلة الراحلة) ، ويبلغ من العمر ٤٠ سنة ، وهو من مواليد آلاوكا ، الذي أصيب بشظايا قنبلة في كتفه ويديه وصدره ؛ وقد نقل الى مستشفى اسكونيلا للعلاج نظراً لخطورة حالته ؛

(٢) السيدة بلانكا نوبيا راموس (عمة الطفلة الراحلة) ، وقد أصيبت بجروح عميقة في ساقيها وأحد ذراعيها ، ونقلت الى المستشفى في ال بارائيسو .

(٣) نينا أبدونيا راموس كاستيليانوس (عمرها ٥ سنوات ، شقيقة الطفلة الراحلة) ، وقد نقلت الى مستشفى اسكونيلا في حالة جدّ خطيرة بعد اصابتها بثلاثة جروح ناتجة عن شظايا . وتم اجلاء المصابين بطائرة عمودية تابعة للسلاح الجوي الهندوراسي وأدخلوا مستشفى اسكونيلا . ودفنت الطفلة الراحلة في اليوم ذاته ، أي في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ .

(ج) وفي الساعة ١٣/١٤ من يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، شاهدت الطائرات المقاتلة التابعة للسلاح الجوى الهندوراسي ، التي كانت في مهمة استطلاعية في المجال الجوى لهندوراس ، تحركات للقوات النيكاراغوية في القطاع الحدودى اريينالس بمقاطعة ال بارايسو ، ففتحت نيرانها ولم يتم تقدير الخسائر ، ولكنها شاهدت تشتبث القوات السانдинية .

(د) وفي الساعة ١٤/٢٥ من يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، قابلت الطائرات المقاتلة التابعة للسلاح الجوى الهندوراسي ، التي كانت في مهمة استطلاعية في المجال الجوى لهندوراس بقطاع اريينالس في مقاطعة ال بارايسو ، تشكيلًا من سبع طائرات عمودية من طراز M-8 وطائرة عمودية واحدة من طراز MI-24 ، ففتحت نيرانها ، وأكملت انفجار طائرة واحدة من طراز MI-24 .

(هـ) وفي الساعة ١٤/٢٥ من يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، رصدت الطائرات المقاتلة التابعة للسلاح الجوى الهندوراسي ، التي كانت في مهمة استطلاع جوى في القطاع الحدودى ، موقع المدفعية السانдинية التي قصفت القليم الوطنى في قطاع اريينالس ، ففتحت نيرانها ولم يتم تقدير الخسائر . وعادت طائرات السلاح الجوى الهندوراسي إلى قاعدتها سالمة .

(و) وفي الساعة ١٧/٤٥ من يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، أطلقت القوات السانдинية نيران مدعيتها من جديد على أراضي هندوراس ، واستهدفت النيران هذه المرة إل لودوسا (٧٦٢٥ بخريطة سان فرناندو) .

ادغاردو باث بارنيكا
وزير الخارجية

— — — — —